

حتى وقت قريب كانت بعض الفعاليات السياسية تلوح للحكومة او بشكل ادق للعملية السياسية بالعودة الى المربع الاول ويوصفي مواطن عراقي كان المربع الاول بالنسبة لي مفهوما غامضا وهلاميا وملتبسا ، فما المقصود بالمربع الاول ؟ هل هو العودة الى زمن النظام السابق ؟ هل يعني المربع الاول مرحلة مجلس الحكم او الحكومة الانتقالية او كتابة الدستور والتصويت عليه او الانتخابات التي انتجت لنا برلمانا وحكومة ؟

في مرحلة التهديد بالمربع الاول التفتت بعض اقطاب هذه الفعالية فما وجدت رقعة جغرافية او سياسية محددة بهذا المربع الذي كان مثار رعب وخوف مجهولين ومن باب المزاح وتلطيف الاجواء فقد كنت اهدد زوجتي في كل اشتباك بيننا بسبب الغاز او توترات العملية السياسية بالعودة الى المربع الاول لكنها لم تكن تأبه بتهديدياتي بل انها كانت تسخر منها في معظم الاحوال صارخة في وجهي:

- روح للمربع للمثلث كيفك !!
فكنت انكفي على نفسي باحثا عن طريقة اكثر جدوى وفعالية للتهديد وتحقيق اهدافي وهي متواضعة ومنطقية ولا تكلف الشيء الكثير.

سألني احد الاصدقاء ونحن نقاش الوضع العراقي من قاعدة المربع الذهبية عن رقم المربع الذي نحن فيه ؟ وكان حقيقة سؤالاً جادا بقدر ما كان تهكمياً ! فقلت ان احزم امري واتعامل مع السؤال بروح جادة جدا ورحبت ادور به من نظرية الى اخرى ، من ثورتي العبيد والزنج الى ابتكارات جيغارا وكاسترو في جبال السيرا مايسترا مروراً بثورتي اكتوبر والفرنسية وتلميحا (للنبي) المسلح عند تروتسكي استناداً لمقدمة ابن خلدون وثورة الحسين واغتيال الخلفاء الثلاثة واستعراضا لمسلسل الانقلابات العسكرية في العراق والمنطقة وهكذا اخذته شمالاً ويمينا محاولاً تدويخه تماماً حتى ينسى او يتناسى او يتخلى نهائياً عن قصة المربعات العلية وارقامها واشكالية العودة الى اولها ... استمع الصديق العزيز لمحاضرتي التي لا رابط فيها سوى السراب لاسماء كتب وشخصيات، كما يفعل بعض المثقفين، للتأثير في قناعاته فيما يتعلق بنظرية المربعات وارقامها الميمية، وقال لي واجماً :

- اكل هذا الكلام من اجل ارقام مربعات ؟
وزيادة في الايضاح قلت له هنالك اربعة وستون مربعا في لعبة الشطرنج العجيبة جميعها مهمة والصراع من اجل (كش ملك) يجري على جغرافية هذه المربعات حتى لحظة استسلام الملك مجبرا ، ومربعات الشطرنج تتبادل مواقع اهميتها من استراتيججية الى تكتيكية وبالعكس على مدار وقت المباراة ، ورغم كل تدخلات الذكاء في هذه اللعبة الا ان بعض المربعات تتحول الى مربعات موت لا خلاص منه وفي كل الاتجاهات .

والاشتراك الفعلي بين لعبة الشطرنج ولعبة السياسة هي قدرة اللاعب الشطرنجي على ان يفرض على غريمه مغادرة المربع الاول للاتجاه الذي يراه مناسباً وفيما تنتهي لعبة الشطرنج بتبديل احد اللاعبين الخسارة بروح رياضية عالية فان لعبة السياسة لا نهاية لها والخسارة والرجح فيها محسوبيان بالدم والمصالح وكل محاولة للعودة الى المربع الاول في السياسة في ظروف طبيعية الصراع عندنا هي محاولة لزيادة نزف الدم للحصول على مكاسب رخيصة للحركة نحو المربعات اللاحقة.

الاكيد في المشهد السياسي العراقي بكل التباساته هو اننا اجتزنا المربع الاول مضجرين بالدم وختمنا على مرحلته الاعود اليه وهو مربع الدكتاتورية والاستبداد والفاء الاخر قلنا له وداعاً اما بقية المربعات باختلاف ارقامها فهي قابلة للنقاش والتبادل والتفاهم المشترك بيننا اكبر واعمق واجمل وارحب من الختلف عليه لنتمسك بمربعات المشترك ونحاصر بها مربعات المختلف بشأنه التي سترها ذات يوم مربعات لمشترك والمختلف عليه معا في دائرة الوحدة والاختلاف

يسقط من الطابق العاشر ولا يزال حياً

هونغ كونغ / وكالات
اصيب رجل متلصص باصابات بالغة بعد ان سقط من الطابق العاشر في هونغ كونغ في أثناء محاولته التقاط فيلم لامرأة وهي تستحم.

وقالت الشرطة ان الرجل تسلق المبنى من الخارج لالتقاط فيلم لجارته وهي عارية في أثناء استحمامها في شقتها باستخدام هاتفه المحمول.

واضافت ان المرأة صرخت، ونادت زوجها عندما شاهدت المتلصص الذي اصابه الهلع وسقط من الطابق العاشر على الأرض. وقالت فرق الإنقاذ في الموقع ان الرجل لا يزال على قيد الحياة، لأن سقوطه جاء فوق شجرة أمام المبنى المرتفع، وأنه يقبع في المستشفى في حالة حرجة ، وأوضحت الشرطة أن الرجل سيواجه اتهامات جنائية في حالة شفائه.

ياس خضر : الأغنية العراقية تراوح في مكانها

الكبير كاظم الساهر والفنان ماجد المهندس والفنان رضا العبد الله وبشأن عدم انجرافه لتقديم اغنيات تشبه اغنيات اليوم في الساحة الغنائية قال ياس خضر انا لا استطيع ان انجرف مع هذا التيار لان الناس تعودت مني الغناء التطريبي الاصيل ولا اظن ان الناس تريدني ان اقدم اغنيات هابطة كما تقدمها الفضائيات وعن اداء بعض المطربين اغنياته .

قال : هناك مطربون كثيرون يؤدون اغنياتي وانا لا امانع في ذلك لكن بشرط ان يستشيروني ويؤدوها بشكل جيد وبالعكس ذلك سأخذ حقي عن طريق القضاء .

سيطر شريطاً جديداً عن الغربية ومتاعبها والامها يحمل عنوان (تغريبينه) ويضم ست اغنيات لشعراء متعددين من بينهم الشاعر الكبير مظفر النواب وجميع هذه الاغاني من النوع التطريبي ولا تمت بصلة لاغنيات هذه الايام من جهة اخرى اعلن الفنان ياس ان قرار الاعتزال لا بد منه وربما سيكون قريباً بسبب تقدم العمر والحالة الصحية المتدهورة وربما يكون الاعتزال بعد صدور الشريط الجديد وبشأن سؤال عن الذي يمثل الاغنية العراقية قال: في الساحة العربية اليوم الفنان



دمشق / محمد جواد

أكد المطرب الكبير ياس خضر ان الاغنية العراقية تراوح في مكانها وان اغنية اليوم هي اغنية هـز الازداف وليس اغنية مناعاة المشاعر وقال انه بسبب الغربية

الصباح تحتفي اليوم بالصائغ



بغداد / الصفا

عن تجربته الشعرية . وسيقدم الشاعران ماجد موجد واحمد عبد الحسين رؤى وتصورات بشأن تجربة الصائغ . ويقدم للاصبوحة التي تقام في مقر جريدة الصباح الشاعر زعيم عدداً من قصائده الجديدة ومتحدثاً

يقيم القسم الثقافي في جريدة الصباح بالساعة الحادية عشرة من صباح اليوم اصبوحة احتفائية للشاعر صادق الصائغ يقرأ فيها عدداً من قصائده الجديدة ومتحدثاً

نمر يقتل حارسا في حديقة حيوان باليابان

كيوتو / وكالات

هاجم نمر في حديقة حيوان يابانية أحد حراس الحديقة وقتله عندما ذهب لتظيف قصصه يوم السبت.

قال مسؤولون ووسائل اعلام محلية ان أحد زوار حديقة حيوان مدينة كيوتو اكتشف جثة آتسوشي ايتو (٤٠ عاماً) وهرع الى ادارة الحديقة لابلاغها بالامر.

وقال توشيياكي ياماموتو المسؤول بالحديقة "عندما عثرنا عليه كان يرقد في الجزء المخصص لنوم النمر.. كانت الدماء تغطي الارض... يبدو أن النمر عضه ثم جره الى هذا الجزء".

وتابع قائلاً: أن الحديقة لم تكن تعلم حجم ووزن النمر السيبيري البالغ من العمر ١١ عاماً عندما استأجرته من حديقة حيوان في طوكيو من أجل التزاوج. ولكنه اضاف أن النمر لم يبق بمثل هذا الفعل من قبل.

الممثلة العالمية ايف اولمان في مهرجان موسكو السينمائي

روسيا / وكالات

وقال المخرج السينمائي الروسي نيكيتا ميخالكوف رئيس المهرجان يتلقى العديد من الافلام المتميزة سنوياً واصاف ميخالكوف الذي حاز فيلمه (الذين اتعبتهم الشمس)

الوسكار عام ١٩٩٥ ان الاعمال السينمائية الروسية عرضت هذا العام في العديد من المهرجانات الدولية.

ومهرجان هذا العام ستبدأ سبه الممثلة والمخرجة النرويجية ايف اولمان ومايذكر ان المهرجان الذي انطلق في عام ١٩٥٩ تولى منذ عام ٢٠٠٠ عن المعايير الايديولوجية الضيقة التي تضع في الحسبان المضمون الفكري وليس المستوى الفني .

ومنها فيلمان او ثلاثة افلام لروسيا فضلا عن اعادة عرض عدد من الافلام المكرسة لتاريخ المهرجان ومرور مئة عام على السينما الروسية.



الصبر شجرة جذورها مرّة وثمارها حلوة

تود شركة زين - العراق أن تشكركم على صبركم وتحملكم الإنقطاعات الهاتفية التي تحدث في بعض المناطق داخل بغداد وهو أمر خارج عن إرادتنا وضروري لتحسين وتطوير الشبكة للوصول بها إلى الكفاءة التي ترضي رغباتكم وترضي طموحات وسمعة زين كشركة رائدة عالمية.

ويسرنا مشاركتكم باخبارنا السعيدة وهي التحسن الواضح والملموس للشبكة بسبب إنجاز قدر كبير من العمل عليها ونؤكد التزامنا بإستعادة الشبكة كفاءتها التشغيلية للمستوى المطلوب في القريب العاجل.